

واحتجت بقول الشهاب وترك انكار معاذ الا ان يقول خرج قول الشهاب
عقيب قول معاذ ارجو الوراخا عليه فكان المراد من قول لا يضر مع
الايمان شيئا ما هو المراد من قول معاذ ان الايمان لا يربح بالكبير
والدليل على ان الحق واجب لان الله تعالى امر عباده بالنعوى
في غير ارض من القران وهو واجب الحق على ان قول الحق هو واجب
استنطاق العبودية وتعطيل الربوبية وان غير جاز قال ابو حنيفة
رضي الله عنه من قال لا اعرض عن اب القبر فهو من الطبقة الخبيثة
الجهنمية الماكية اعلم ان هذه المسئلة اخرى وهي ان الجهمية
والتدرية والمعتزلة يجعلون العقل حاسنة سادسة كالسمع والبصر
والذوق والشم واللمس ويعتقدوا الامور على قولهم ويتولون نرسيا
وشاهدات الميت لا يتالم بايلام في الشاهد كذلك في الغائب
وعن هذا انكروا نبي الجن لانهم يتولون لو قال لهم نبي لسمعتهم
وقص من انكروا الميزان والصرارط وخرجه اهل الايمان من النار

اي يترك انكار معاذ على الشهاب

والمعراج ورؤية الباطن احواله لان العقل لا يسمع هذا كله وترى
عليهم فنتول ان العقول محدثة معوضة للعجز والضعف والكلال
والتلاش كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تنكروا في خلق الملك ولا
تنكروا واني خالق غيري المحتجون الي تنكروا في الله التلاش افيها
مكم تلمعربا ان ثبت لجيش للعقل والمعقولات المدركت لا غير
المعقولات وهو ان يتوفى في غير المعقولات حتى يرتق السمع
يتبعه اذا كان سليما غير سقيم مثل اتباعه اتاه في المنافع والمضار
فارادت التدرية والمعتزلة ان يدركوا كنه الربوبية بعقولهم
العاجزة الكالدة حتى مرضت عقولهم وسفت فوادهم
فقتلوا المعرفه وراحوا المنافقين في هذا قال الله تعالى في
بيان المنافقين في توليهم مرض فزادهم الله مرضا وكل
عقلا كان سلبا يتوفى فيها الاستدرايم بالعقل حتى يرتق السمع
تبعه ومن الدليل على ان عذاب القبر حقا كاي قول الله تعالى

والمعراج